



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة زيان عاشور - الجلفة -



كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

بالتعاون مع مخبر التمكين الاجتماعي و التنمية المستدامة في البيئة الصحراوية
جامعة الاغواط
و جمعية الأصالة لترقية الأسرة و الشباب - الجلفة -

ينظمون الملتقى الدولي الأول حول

تغير القيم في المجتمع العربي بين التكيف و الإنهيار



يومي 24-25 فيفري 2020

برعاية وكالة أماكن للسياحة



sociodjelfa@gmail.com



(+213) 774-83-33-29

(+213) 779-01-75-15

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د. برايج محمد الشيخ مدير جامعة الجلفة

المشرف العام على الملتقى

د قنشوبة عبد الرحمان عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

رئيس الملتقى

د .بورقبة مصطفى

نائب رئيس الملتقى

د بيران بن شاعة مدير مخبر التمكين الاجتماعي

رئيسة اللجنة العلمية

د . سلامي خديجة

رئيسة اللجنة التنظيمية

د . حبة وديعة

رئيس لجنة صياغة توصيات ومقترحات الملتقى

د . يونس عيسى

المقرر العام الملتقى

أ.د بوكريوط عز الدين

الأمين العام الملتقى

د . تومي بلقاسم

رئيسة لجنة التنظيم

حبة وديعة

ترتبط الأسرة العربية عموماً والجزائرية على وجه الخصوص بالكثير من المكونات السوسيوثقافية التي ساهمت في سياقها التاريخي برسم ملامح وطبيعة وشكل العلاقات داخل الأسرة. من جهة عاشت الأسرة الجزائرية الكثير من الضربات داخل بُناها مثل الاستعمار والعشيرة السوداء ووسائل التواصل الاجتماعي، ومن جهة أخرى القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية التي يبحث عنها المجتمع في مواجهة موجة عاتية من القيم التي أحضرتها العولمة والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي كانت كالواد المُنهمر الذي أزاح كل شيء من أمامه لأنه وجد متغيرات ساهمت في مساعدته وإعطائه القوة اللازمة ليفعل ما يشاء داخل النسق الاجتماعي والأسري رغم المحاولات الكثيرة التي أصبحت لا تُجدي نفعا.

إنَّ المُنتَبِعَ للسياق التاريخي للعلاقات داخل الأسرة العربية يجد أنها فشلت في كل مرة في مواجهة قيم العولمة خاصة بعد ظهور الانترنت والهاتف النقال ثم الهاتف الذكي، وبعدها مواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت كل الثقافات والتوجهات والتيارات معروضة أمام الجميع، تلك القيم التي كانت طابوهات في وقت قريب جداً، حيث كان الهاتف المنزلي الثابت مُحَرَّمًا - في أغلب الأسر - على الأنثى أن تقترب منه، لأنه يُشكّل خطراً مُحدداً بقيم الأسرة وعلاقاتها، فأصبح بعد مدة قصيرة ذلك الذكر المُحافظ هو الذي يشتري الهاتف الذكي للأنثى ويُقدّمه لها بشكل طبيعي، بل وأصبحت الانترنت التي يحسب لها ألف حساب ^(بإستخدام) الفلتر وأرقام سرية، وذلك التَحَفُظُ عليها ... أصبحت سهلة المنال في الهواتف الذكية ومتاحة للجميع دون استثناء.

إنَّ تلك السلسلة من التطورات التكنولوجية المذهلة صاحبها أيضا سلسلة أخرى من التطورات السوسيوثقافية المذهلة التي لم تجد منافسا قويا يوقف مدها وجبروتها، فما استطاعت الخطابات الدينية، ولا الهيمنة الذكورية، ولا المدرسة وقف هذا السيل القوي الذي أحضر معه قيما دينية وثقافية وسلوكية مخالفة تماما عن النسق القيمي الاجتماعي العربي، والذي وجد مُناخا مناسباً ليزداد في حيرة الفاعلين داخل الأسر، وذهول المختصين في كل المجال خاصة علم الاجتماع والإعلام والاتصال وعلم النفس وغيرها.

كان يبدو في السابق أن الانترنت لوحدها لا يُمكن وَقْفُ موجتها العاتية وحمولتها الثقافية، ما لبثت حتى جاء الهاتف النقال وأعطى صِيغاً جديدة للروابط الأسرية والاجتماعية وأصبح الفرد فيها رقما، وبعدها بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في استعمار ما تبقى من فضاءات شخصية وعمومية وخلقت

حرية وأصدقاء افتراضيين للأفراد يتقاسمون فيها كل هواجسهم مهما كانت مختلفة عن النسق القيمي الاجتماعي. بل وأصبح الكثيرون يُبدون رأيهم وبطالون بحقوقهم التي تشبّعوا بها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل التويترو والبوتيوب وفيس بوك ... ثم وطأت قدما التيك توك عتبة الشباب الذين دخلوها بشغف ووجدوا فيها متنفسهم. كل ذلك بمرأى الأسرة التي فشلت في استيعاب ذلك الكم الهائل من التراكبات التي جعلتها في مكان المتفزع المذهول الذي لا يستطيع أن يُحرك ساكنا بعد تجارب صدام حاول فيها عبثا إيقاف هذه الموجات العاتية.

ومن خلال هذه الطروحات نتبلور معالم إشكاليات كبرى سنحاول الإجابة عنها في هذا الملحق المخصص حول "تغير القيم في المجتمع العربي بين التكيف والانهيار".

أهداف الملحق

- 1- الكشف عن عناصر النسق القيمي للأسرة العربية.
- 2- معرفة تأثير التنشئة الاجتماعية وأثرها على القيم والثوابت في ظل التزاحم وقيم العولمة.
- 3- الكشف عن المتغيرات التي تحوزها مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اتصالية والتي بفضلها استحوذت على الفضاءات الشخصية والعمومية.
- 4- إيجاد حلول كفيلة بتجنب الصدام الذي لم يُجدي نفعا، ومحاولة إيجاد حلول قادرة على التكيف مع قيم العولمة وبلورة صيغ جديدة تستطيع التكفل بالعلاقات الأسرية والاجتماعية.

محاوير الملحق

- 1- إشكاليات الثقافات الوافدة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية.
- 2- الهوية والفضاءات الافتراضية.
- 3- المحددات السوسيوثقافية للأسرة العربية بين التكيف والصدام مع قيم العولمة.
- 4- دراسات ميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" و"بوتيوب" و"تيك توك".
- 5- القيم والفضاء العمومي
- 6- واقع القيم الشخصية في الهيكل الذهني للشخصية العربية

- 7- تنمية القيم الاجتماعية من خلال الممارسة الرياضية
- 8- الحركات الاجتماعية كمجال للتغير القيمي في المجال السياسي
- 9- المراحل التاريخية لتغير القيم في المجتمع العربي.